

ساعة الاحضار الشیخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله نحمدہ ونستعينہ ونستغفرہ ونتوب اليه ونعود بالله من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهدہ الله فلا مصل له ومن
يضللا فلا هادی له واسهده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:03](#)

واسهده ان محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله وامينه على وحيه ومبلغ الناس شرعا فصلوات الله وسلامه عليه وعلى الله وصحبه
اجمعين اما بعد عباد الله اتقوا الله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله - [00:00:36](#)

عباد الله ساعة رهيبة ولحظة عصيبة سيمر بها كل انسان لا محالة وستدرك كل عبد فلا مناص انها عباد الله ساعة الاحضار ساعة
المغادرة لهذه الدار والقدوم على الدار الاخرة دار القرار - [00:01:12](#)

عباد الله انها اي والله ساعة عصيبة ولحظة رهيبة وخطب جسم جلل لابد لكل عبد من تفكير وتدبر لامرها وحاله حينما تدركه تلك
الساعة عباد الله وفي القرآن الكريم مواضع اربعة - [00:01:51](#)

فيها عرض لهؤلءا الخطب وبيان لعظم هذا الكرب الاول قول الله سبحانه وتعالى ولو تراء ذي الظالمون في غمرات الموت والملائكة
باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم فاليلوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق - [00:02:33](#)

وكنتم عن اياته تستكبرون والثاني قول الله تعالى وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد والثالث قول الله سبحانه فلولا
اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرتون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرتون - [00:03:13](#)

والرابع قوله جل وعلا كلا اذا بلغت التراقي وقيل من راق وظن انه الفراق وانتفت الساق بالساقي الى ربك يومئذ المساق فلا صدق ولا
صلى ولكن كذب وتولى. ثم ذهب الى اهله يتمطا - [00:03:56](#)

عباد الله وهذا الخطب الجسيم جاء في بيانه في سنة النبي صلى الله عليه وسلم احاديث متکاثرة ونصوص متضاده ولتنتأمل في
حديث واحد منها حديث جامع حقيقة بكل مسلم عباد الله ان يتأنله ويتدبره - [00:04:32](#)

فعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله كان على
رؤوسنا الطير وهو يلحد له - [00:05:06](#)

فقال اعود بالله من عذاب القبر ثلاث مرات ثم قال ان العبد المؤمن اذا كان في اقبال من الاخرة وانقطاع من الدنيا نزلت اليه الملائكة
كان على وجوههم الشمس معهم كفن من اكفان الجنة - [00:05:31](#)

وحنوط من حنوط الجنة فجلسوا منه مد البصر ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول يا ايتها النفس الطيبة اخرجني الى
مفقرة من الله ورضوان قال فتخرج تسيل كما تسيل قطرة - [00:06:01](#)

كما تسيل قطرة من في السقاء. فإذا اخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يأخذوها فيجعلوها في ذلك الكفن وذلك
الحنوط ويخرج منها كاطيب نفحة مسك وجدت على وجه الارض - [00:06:33](#)

قال فيصعدون بها فلا يمرون بها يعني على ملأ من الملائكة الا قالوا ما هذه الروح الطيبة فيقولون فلان ابن فلان باحسن اسمائه التي
كانوا يسمونه بها باحسن اسمائه التي كانوا يسمونه بها في الدنيا - [00:07:02](#)

حتى ينتهيوا بها الى السماء فيستفتحون له فيفتح له. فيشيئه من كل سماء مقربوها الى السماء التي تليها حتى ينتهي به الى السماء
فيقول الله عز وجل اكتبوا كتاب عبدي في عليين - [00:07:33](#)

واعيدهم الى الارض فاني منها فاني منها خلقهم. وفيها ومنها اخرجهم تارة اخرى قال فتعود روحه في جسده فيأتيه ملكا فيجلسانه

فِيَوْلَانَ لَهُ مَنْ رِبَكَ؟ فَيَقُولُ رَبِّيُ اللَّهُ. فِيَوْلَانَ لَهُ مَا دِينَكَ؟ فَيَقُولُ دِينِيُ الْاسْلَامُ. فَيَقُولُ - ٠٠:٠٨:٥٢

له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولان له ما علمك فيقول قرأت كتاب الله فامنت به
وصدقت فينادي مناد من السماء - 00:08:37

ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة. وافتتحوا له بابا الى الجنة. قال فيأتي من روحها وطيبها ويفسح له في قبره مد بصره. قال ويأتيه
رجل حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح. فيقول ابشر بالذى يسرك. هذا - 00:09:03

ايمك الذي كنت تعدد؟ فيقول له من انت فوجهك الذي يجيء بالخير فيقول انا عملك الصالح. فيقول يا رب اقم الساعة حتى ارجع الى اهلي ومالبي قال وان العبد الكافر - 00:09:33

فيفجلسون منه مد البصر. ثم يجيء ملك الموت - 00:09:56
اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الاخرة نزل اليه من السماء ملائكة لا تنسود الوجوه معهم المسوح اي الكسae من الشعر.

حتى يجلس عند رأسه فيقول ايتها النفس الخبيثة اخرجي الى سخطك من الله وغضبه. قال فتتفرق في جسده. فينتزعها كما ينتزع
من الصوف المبلول والسفود حديدة ذات شعب معقدة. فيأخذها - 00:10:19

فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يجعلوها في تلك المسوح ويخرج منها كأنتني ريح خبيثة. وجدت على وجه الأرض
فيصعدون بها فلا يمرون بها على ملأ من الملائكة إلا قالوا - 00:10:49

له فلا افتح له ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفتح لهم أبواب السماء - 00:11:15

ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط فيقول الله عز وجل اكتبوا كتابه في سجين في الارض السفلی فتطرح روحه طرحا. ثم قرأ ومن يشرك بالله فكأنما خر من - 00:11:45

من السماء فتختطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق قال فتعد روحه في جسده ويأنيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك؟
فيقول ها لا ادري فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول ها لا ادري - 00:12:08

تختلف فيه اضلاعه ويأتيه رجل رجل قبيح وجه قبيح الثياب منتن الريح فيقول - 00:12:40

بالذى يسألك هذا يومك الذى كنت توعد. فيقول من انت؟ فوجهك الوجه يجئ بالشر فيقول انا عملك الخبيث. فيقول ربى لا تقم الساعة. حديث صحيح. رواه الامام احمد وابو داود والحاكم وغيرهم - 00:13:10

الانسان رونقه وبهاؤه ويتغير منظره وروائه.ويرد بعد النعمة والنظرة. والسيطرة والقدرة. والنخوة - 00:13:36

والعزة الى حالة يحمله فيها اقرب اقربائه واعز اصحابه ويدرج في حفرة من الحفر ويهللون عليه التراب وحيدا بلا انيس. فريدا بلا جليس. ملاقا هذه الشدائ والاهوال. الا فلتنتعظ عباد الله ولنعد العدة لهذه الساعة العصيبة - 00:14:08

ولسائر المسلمين من كل ذنب يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم - 00:14:38

الحمد لله عظيم الاحسان واسع الفضل والجود والامتنان وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله.
صلى الله علي وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:15:10

الله ان صلاح العبد وفلاده في - 00:15:32

هده الدار يكمن في الاعتبار والتذكر لدار الآخرة دار القرار. وايقانه بأنه وسيلقى الله وسيفارق هذه الدار وسيجازى على كل اعماله
واقواله. فمن عاش متفكرا متذكرا صلحت حاله وزاد يقينه وزالت غفلته وحسنست صلته - 00:15:52

بربه جل وعلا والكيس من عباد الله من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني وصلوا
وسلموا رعاكem الله على محمد ابن عبد الله كما امركم الله بذلك في كتابه فقال - [00:16:22](#)

ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة
صلى الله عليه بها عشرة. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليةت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:16:42](#)

انك حميد مجید وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید وارض اللهم عن الخلفاء
الراشدين الائمة المهدیین ابی بکر وعمر وعثمان وعلي وارضی اللهم عن الصحابة اجمعین - [00:17:02](#)

وعن التابعین ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بمنک وکرمک واحسانک يا اکرم الاکرمین. اللهم اعز اسلامه المسلمين
واذل الشرک والمشرکین ودمر اعداء الدين واحمی حوزة الدين يا رب العالمین. اللهم امنا في اوطننا - [00:17:22](#)

واصلاح ائمتنا وولاة امورنا. اللهم وفق ولی امرنا لھداک. واجعل عمله في رضاک. اللهم واتی نفوسنا تقواھا زکھا انت خیر من زکاھا انت
ولیها ومولها. اللهم انا نسائلك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل - [00:17:42](#)

ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. وان يجعل كل قضاء قضيته لنا خيرا. اللهم اصلاح لنا دیننا الذي هو عصمة امرنا
واصلاح لنا دینیانا التي فيها معاشا واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل - [00:18:02](#)

اتی زیادة لنا في كل خیر والموت راحة لنا من كل شر. اللهم اغفر لنا ولوالدینا وللمسلمین والمسلمات المؤمنین والمؤمنات الاحیاء
منهم والاموات ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله - [00:18:22](#)

اذکروا الله يذکرکم واشکروه على نعمه يزدکم. ولذكر الله اکبر. والله یعلم ما تصنعون - [00:18:42](#)